هذا كتاب روح الشروح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتعالي عن الند والمثال المقدس عن النقص والتغير
والانتقال والصلوة على رسوله محمد خاتم من صرف الشرك
والضلال ودعى الى صحيح الاقوال والافعال وعلى آله واتباعه
بلا اعتلال البال في زمان الماضي والحال والاستقبال
وبعد فلما شرع اخ اعز مودود في دراسة كتاب المقصود
المنسوب الى قدوة ائمة الشريعة نعمان المكنى بابي حنيفة
طيب الله مضجعه وبرد مهجعه تصديت لان
يليق بتعليم الاخوان وتفهيم الخلان وسميته بروح [illegible]
[illegible] اسال الله تعالى من فضله الفتوح له ولسائر المحصلين
نعم الحبيب وهو نعم المعين بسم الله افتتح كتابه بالبسملة وعقبها
بالحمدلة اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بالاثر
المشهور كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله
[illegible] ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم والباء في
[illegible] على معنى ملتبسا متبركا به اقرأ ولا اسمنا [illegible]
افعل والاسم في الاصل على المذهب المنصور [illegible]

على القول المشهور حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية
عليها ونقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم سكن اوله تخفيفا وعلالة
لانه حرك اخره فاجتلبت همزة الوصل لان دابهم ابتداء الساكن
بها ثم لما ادخلت الباء حذفت الهمزة لفظا وخطا لكثرة الاستعمال
وعوض عنها مد الباء ثم اضيف الى لفظة الله فسقط التنوين
لانه يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال فجمعهما
متعذر ولفظة الجلالة عند اكثر القائلين باشتقاقه في
الاصل اله فحذفت الهمزة حذفا غير قياسي وعوض عنها الالف
واللام فاختص معهما بالمعبود بالحق واجرى مجرى العلم لذات
الواجب الوجود وعند البعض الاصل لاه من لاه يليه اي احتجب
وارتفع ثم ادخل عليه اللام وادغمت وحذفت الف لاه لئلا
يكون على صورة النفي الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان
بنيتان لافادة المبالغة من رحم من باب علم بعد نقله الى باب
شرف اذ الصفة المشبهة مختصة باللازم العزيزي نص عليه
الادباء والرحمة في اللغة رقة القلب وانفعال النفس غير متصور
في شانه تعالى فاذا اطلق في حقه تعالى ما يدل عليه يراد به
غايته التي هي الافعال فالمراد برحمة الله تعالى تفضله واحسانه
باخص [illegible] الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البنا تدل على زيادة
المعنى فمن هذا يقال يا رحمن الدنيا والاخرة لان الرحمة في الدنيا
تعم الكافر والمؤمن وفي الاخرة تختص بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقياس
يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه صار

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)